

[6/ 892] تعاهد القرآن والعمل به - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم القرآن وعلومه [6/ 101]

عبدالعزیز بن باز

لله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاخوة في الله لا ريب ان موضوع الندوة موضوع عظيم وهو كتاب الله لو نزل كلام الرب عز وجل فان القرآن - [00:00:00](#)

هو اشرف كتاب وافضل كتاب انزله الله سبحانه وتعالى على اشرف نبي وافضل نبي ومحمد عليه الصلاة والسلام في افضل بقعة واشرف بقعة وهم في مكة المكرمة في افضل زمان واعظم زمان - [00:00:24](#)

وقليلة القدر هذه فضائل عظيمة لكتاب الله العظيم وهو كتاب فيه الهدى والنور فيه الدلالة على كل خير والتحذير من كل شر فيه الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والتوحيد من سيء الاخلاق وسيء الاعمال - [00:00:48](#)

فيه الاوامر بما يرضي الله ويقرب لديه ويكون سببا للسعادة العاجلة والعاجلة وفيه التوحيد والتحذير مما يغضب الله ويسخطه ومما كسابا لدخول النار وغضب الجبار فيه الدلالة على اخبار الانبياء والامم - [00:01:18](#)

وما جرى لهم ويعتبر المعتدل ويتعظ المتعظ قص علينا سبحانه في كتاب الله العظيم اخبار الامم اخبر من عصى الله وما حصل لهم من النعمات والعقوبات الله اكبر الرسل ومن اطاعهم وما حصل له من النصر والتأييد والعاقبة الحميدة - [00:01:49](#)

كما يقول جل وعلا فقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان الحديث يفتضى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وهو احسن القصص هذا كتاب عظيم وهو احسن القصص - [00:02:16](#)

كما قال عز وجل نحن نقص عليك احسن القصص وهو احسن الحديث كما قال سبحانه الله نزل احسن الحديث اطارا متشابهة من هذه يعني كتاب يشبه بعضه بعضا. ويصدق بعضه بعضا ويؤيد بعضه بعضا - [00:02:36](#)

كما تراه في اية تراه في اية اخرى موضحة مبينة ومؤيدة ينشر هذا الحكم في اية مختصرا ثم يكون مبسوطا ثم يذكره مختصرا حتى تتكرر عليك الايات المحكمات في بيان احكام الله وفيما قص من امر رسله - [00:02:58](#)

بالبيان ومن اقامة الحجة ضرب فيه الامثال ونوع فيه الامثال سبحانه وتعالى ليتعظ المؤمن ويتبصر وجعل هذا الكتاب العظيم هاديا الى الخير والى الصراط المستقيم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:03:28](#)

يعني يهدي بالطريقة التي هي اقرب الطرق واشدها واصلحها واشرفها من اهتدى به واستقام عليه نجا وفاض بالسعادة في الدنيا والاخرة ومن حاد عنه هلك قد سمعتم من المشايخ في هذا المقام ما فيه الخير الكثير والعظة كثيرة - [00:03:55](#)

فجدير بالمؤمن ان يعنى بهذا الكتاب العظيم في جميع الاحوال ان حفظه فرآه حفظا جهدا في ذلك وتعاهد وان كان لا يقرأ حفظا قرأه نظرا من المصحف وتعاهد ان يستفيد ليعمل - [00:04:29](#)

ليس لمجرد التلاوة تلاوة عظيمة وفائدة وعبادة وفيها اجر كثير كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن فله به حسنة - [00:04:49](#)

والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا هو الحظ بملحظ كلما قرأ يقصد وجه ربه ويريد الفائدة فهو على خير عظيم وله حسنات تكتب - [00:05:04](#)

فقراءته من افضل العبادات وهي وسيلة الى معرفة معناه وتدبر معناه والمقصود من ذلك الاعظم والعمل بالقراءة والتدبر والتعقل

والمذاكرة. كل ذلك وسيلة الى المقصود الاعظم. وهو العمل بما فيه - [00:05:24](#)

من اداء الفرائض وترك المحارم والوقوف عند حدود الله واقامة امر الله والحكم بشريعة الله في نفسك وبين عباد الله كتاب انزلناه لك وبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - [00:05:47](#)

انزل ليعقله المكلف وليتدبره ويعمل به افلا تدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها والمقصود من التدبر والتعقل ان تعمل تقراً قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. ليس المقصود ان تقرأها. المقصود ان تعمل به ان تعمل بها فتقيم الصلاة كما امرت -

[00:06:16](#)

الله وتحافظ عليها مقيماً مقيماً لها متمماً لها اقيموا يعني صلوا قائمة تامة ليس فيها نقص لعجلة ونقر ولا غير ذلك من النقص بل

تقيمها كما شرع الله في اوقاتها مع ايمانك مع المسلمين مع العناية - [00:06:45](#)

ظهرت بها وبقية فيما شرع الله فيها واتوا الزكاة كذلك ليس المقصود ان تقرأ اوتوا الزكاة افضل ان تعمل فتؤدي الزكاة كما امر الله

وتعطيها اهلها واركعوا مع الراكعين يعني صل مع المصلين لا تصلي في بيتك - [00:07:05](#)

ظل مع المصلين مع اخوانك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم ياتي فلا صلاة له الا من عذر بعض الناس والعياذ

بالله لا يبالي بهذا ويتشبه باعداء الله المنافقين - [00:07:24](#)

ولا يعرف المساجد هذه من البلاء العظيمة ومن المشابهة لاعداء الله المنافقين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا

رسول الله ليس لي قائد لئيم يا نفسي - [00:07:37](#)

وانا شاسع الدار قال لي بنصره ان اصلي في بيتي فقال له المصطفى عليه الصلاة والسلام هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب

وانا اعمى ليس له قائد لائم يوصله - [00:07:52](#)

امره ان يجيب ويلتمس طريقه الى الى وصوله الى المسجد بكل ما يمكنه وفي اللفظ الاخر قال لا اجد لك رخصة فكيف بمن عافاه

الله واعطاه البصر والصحة وقرب المساجد وسماع النداء - [00:08:08](#)

ثم يصلي في بيته لماذا ومن المصائب العظيمة ان بعض الناس وان صلاها بعض الاوقات لكن لا يصلي الفجر هذه بلية عظيمة اليوم

حدثت بالناس يسهرون في الليل وينامون عن الفجر - [00:08:24](#)

هذي هذا منكر عظيم ومن اسباب ذلك هارون على الازاعة او التلفاز او في امور اخرى ولا حول ولا قوة الا بالله يجب ان تنام النوم

التي تكفيك حتى تقوم لصلاة الفجر حتى تصلي مع الناس - [00:08:40](#)

مو في بيتك اذا نمت للعمل صليت بعد طلوع الشمس لا حول ولا قوة الا بالله هذا منكر عظيم اذا تعمد الانسان ان يؤخر الصلاة الا بعد

طلوع الشمس كفر عند جمع من اهل العلم. لا حول ولا - [00:08:56](#)

معصية فوق المعصية لان تعمدت تركها واخراجها عن وقته لابد يجعل هناك ساعة يستعين بها اذا جاء وقت الاذان لها تنبه ناس من

اهله يوقفونه واعظم ذلك البكرة لانه اذا سهر عجز - [00:09:10](#)

فلا بد ان يتقدم للنوم في الوقت الذي يعينه على القيام لصلاة الفجر مع المسلمين وهكذا العصر بعض الناس يأتي من العمل ثم ينام

ويصلي العصر هذا ايضا فساد كبير ومنكر عظيم - [00:09:28](#)

يا عباد الله عليكم بتقوى الله اتقوا الله في هذه الصلاة هي عمود الاسلام هي عمود الدين رأس الامن الاسلام وعن وجوه الصلاة ويقول

عليه الصلاة والسلام اول ما يحاسب العبد من عمله صلاته - [00:09:44](#)

فان صلح فقد افلح وانجح وان صلحت فقد افلح وانجح وان فسد فقد خاب وخسر لا حول ولا قوة الا بالله وفي لفظ فان قبلت منه

صلاته قبل منه سائر عمله - [00:09:59](#)

وان ردت عليه صلاته رد عليه سائر فالامر عظيم ويقول ابن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق.

يعني الجماعة ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى من الرجلين حتى يقام الله - [00:10:13](#)

يحمل اثنين من بيته الى ان يصل المسجد حتى يقوم بالصف من شدة حرصهم على الجماعة وهكذا قوله جل وحافظوا على الصلوات

والصلاة الوسطى المقصود بالعمل حافظ حافظوا عليها من جهات الطهارة من جهة الشرائط من جهة الوقت من جهة الجماعة جهاد
الخشوع - [00:10:32](#)

حتى تؤدها كما امر الله هكذا قوله جل وعلا وقضى ربك الا تموتوا الا اياه وبالوالدين احسانا ليس المقصود التلاوة فيها عبادة وفيها
خير عظيم. لكن المقصود ما هو وراء ذلك وهو العمل ان توحداوا الله - [00:10:56](#)

الفصل بالعبادة لا تعبداوا معه ملكا ولا نبيا ولا صالحا ولا جنيا وغير ذلك لا تعبداوا معه اصحاب القبور ولا الانبياء ولا غيرهم العبادة حق
الله وليدعا يرجى يستغاثوا به حذروا له - [00:11:13](#)

يقربوا اليهم الذبائح قربوا اليهم بالصلاة بالصوم بالصدقات يعبدوا وحده سبحانه وتعالى ثم قاموا بالوالد الاحسان ان يحزنوا الوالدين
والوالدان حقهما عظيم فالواجب الاحسان اليهما في الكلام والفعال كلام طيب وفعل طيب مع الوالدين - [00:11:27](#)

برهما النفقة والكلام الطيب والسمع والطاعة في المعروف الى غير ذلك وهكذا قوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - [00:11:45](#)

وهكذا غيرها من الايات تقرأها وانت في نفسك عازم مصمم على ان تعمل لا مجرد قراءة فقط تقرأ وتعمل هكذا يجب عليك يا عبد
الله وهكذا يجب على جميعنا الا من النساء - [00:12:00](#)

انا الملوك وعلى العامة وعلى الرجال وعلى النساء وعلى الاغنياء وعلى الفقرا كتاب عظيم يحكم انزل به لنا لنعمل به وجعله الله ذكرا
وعظة ومعجزة وحجة الى ان ينزع من الصدور والى ان ينزع من الصحور في اخر الزمان - [00:12:18](#)

فالواجب على الايمان ان يعنوا بهذا الكتاب العظيم عناية تامة تلاوة وتدبرا وتعقلا وعملا سمعتم قوله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا
هذا القرآن فانه لاشد توصيا من الابل في عقلها - [00:12:39](#)

ويقول تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي بيده انه لا نتعاهد بالقراءة والتلاوة نظرا وحفظا ويتعهد بالعمل بما فيه حتى يبقى في
القلوب حتى يؤثر في القلوب فاذا اعرض عنه وعن قراءته وعن تدبره - [00:12:58](#)

هذا دليل على ضعف الايمان وعدم المبالاة ولا حول ولا قوة الا بالله الواجب على المسلمين جميعا ان يعنوا بكتاب ربهم وسنة نبيهم
عليه الصلاة والسلام فان السنة تفسر القرآن - [00:13:22](#)

وتبين معانيه وتدلل عليه وترشده الى ما تواب منه وعلى المسلمين وعلى علمائهم وعلى طلبة العلم وعلى عامة المسلمين ان يعنوا
بهذا القرآن العالم بيديه يبين معناه للناس ويرشدهم ويحثهم - [00:13:36](#)

ويدعوهم ويرغبهم وطالب علم كذلك والعامي يسأل ويستفيد ويعمل ويجتهد في سماع العلم حضور حلقات العلم وندوات العلم
حتى يبلغه العلم حتى يبلغه الله حتى يعلم مراد الله حتى يتبصر في دينه - [00:13:53](#)

يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وش معنى هالكلام معناه ان الذي ما اراد الله بالخير ما يفقه في الدين - [00:14:13](#)

هذا مفهوم الكلام هذا ان المعرض الغافل ان الله ما اراد به خيرا اما المقبل المتفقه في الدين اللي يسأل ويحظر الخير الادوات الخير
ويتفقه ويتعلم هذه هذا دليل على ان الله اراد به خيرا - [00:14:28](#)

وان الله سلك به مسلك الصالحين والاخيار فاحذر يا عبد الله من الاعراض والغفلة اعراض المجرمين واعراض المنافقين لا لا تعرض
عليك الاستقبال عليك بمجالسة الاخيار بحضور ندوات العلم بحضور علاقات العلم بالسؤال والاستفادة والاصغاء لخطبة الجمعة

والخطب التي تسمعها وحلقات العلم وندوات - [00:14:44](#)

وندوات العلم وفي كل مكان تحضر العلم يكون عندك عناية واصغاء واستفادة حتى تشارك في الخير وحتى تعمل بما يبلغها من امر
الله عز وجل ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر - [00:15:07](#)

امورا كثيرة قال فيها والقرآن حجة لك وعليك قال الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين
السماء والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك - [00:15:26](#)

انجز لك ان عملت به وعليك ان لم تعمل لو قرأته باحسن قراءة وباحسن تلاوة وباحسن تجويد ولو فقت اهل الزمان في التجويد والقراءة وانت لا تعمل فلا خير فيك - [00:15:45](#)

ولا قيمة له المهم ان تقرأ وتعمل فاذا جمعت من القراءة الحسنة والتفقه والتعاهد والعمل فزت اقرانه وحصلت على الخير العظيم والفائدة الكبيرة تحسين القراءة وتجويدها والاكثار منها خير عظيم. وعبادة ولكنها وسيلة الايمان واعظم - [00:16:00](#)

بما هو اعظم وهو العمل معرفة المعنى والعمل فتؤدي فرائض الله يؤدي فرائض ربه خلاص وعبادة وعن ايمان وعن محبة وعن شوق وتدع محارم ربك فابتعد عن معاصي سبحانه وتعالى عن تعظيم الله جل وعلا ورهبة منه وعن رجاء ثوابه واشد عقابه سبحانه وتعالى - [00:16:22](#)

المؤمن مع كتاب الله ومع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام رزقنا الله واياكم الاستقامة وهدنا واياكم صراطه المستقيم وجعلنا واياكم من اهل هذا الكتاب من اهله العاملين به اللهم امين - [00:16:45](#)

هذا هم اهله هذا هو العاملون به هم اهله واعاذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ثم عليكم ان تبلغوا كما تقدم في الندوات السابقة عليكم ان تبلغوا ما سمعتم - [00:16:58](#)

من جلساتكم مع اخوانكم مع اهليكم مع اصحابكم اينما كنتم يبلغون انكم سمعتم كذا وسمعتم كذا وحضرتم ندوة كذا حتى يبلغ العلم حتى ينشر العلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه صلى الله عليه وسلم يقول فليبلغ الشاهد الغائب - [00:17:12](#)

رب مبلغ اوعى من سابق فيقول بلغوا عني ولو اية عليك ان تبلغ ما سمعت من كلام الله كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في حلقات العلم وندوات العلم وتدعو الله لمن اسمعك ولما افهمك تدعو له بالخير وان يجزيه الله خيرا عما عمل - [00:17:31](#)

نسأل الله ان يجزي مشايخنا عن ندوتهم خيرا وان يضاعف ثوبتهم وان يرزقنا واياكم الاستقامة والهداية والاخرة من ظلمات الفتن وصلى الله وسلم نبينا محمد وسلم وبارك عليه وعلى اله - [00:17:50](#)

لا حول ولا قوة الا بالله شكرا لسماحة الشيخ على هذه الموعظة الطيبة وجزاه الله عنا خير الجزاء وقبل ان نعرض الاسئلة اه جاءتنا بعض التبرعات من الاخوة جزاهم الله خيرا - [00:18:03](#)

ولا شك انهم يطمعون في دعوات لسماحة الشيخ وتأمين الحاضرين جزاهم الله خير الجزاء هذا مبلغ احد الاخوة جاره الى امير المجاهدين في افغانستان جزاهم الله خير. تقبل الله منا ومنكم. وهذا مبدأ اخر. بارك الله له وتقبل منا. ووفق المجاهدين. وجمعهم على الخير. اللهم امين. ونصرهم بالحق - [00:18:18](#)

مبلغا اخر من جامع حي التنظيم للاخوان المجاهدين. ويريدون منكم آآ جماعة المسجد الا تتسونه من بعض الدعاة لهذا المسجد والله يعظم اجرکم. وفقهم الله وثبتهم له خيرا ربنا منا ومنهم واصلح قلوبهم اللهم امين - [00:18:42](#)

ومبلغ اخر ايضا لم يعين صاحبه ويترك لسماحتكم يرى من يستحق او من تعطيله ومبلغ اخر لمجاهدي افغانستان اتفضل تقبل الله من الجميع اللهم امين واصلح نية الجميع وهذه ثمانون ريال من زكاة المال للافغان - [00:18:57](#)

وهذه المجاهدين وهذا ايضا اه مئة ريال للمجاهدين مئة وخمسين ريال مجاهدين وخمسين ريال لمتضرري الجفاف في افريقيا تقبل الله من الجميع وقبل ان نعرض الاسئلة المتصلة بالموضوع نستأذنكم في عرض هذه الورقات. آآ جماعة يعملون - [00:19:20](#)

جلسة تجارية وصاحب المؤسسة تركهم وهرب ولهم حقوق عليه رواتب شهرية من شهر شعبان الى الان. وهم يشكون الجوع. ونحن جميعا بدون مصروف مما اصابنا باضرار مادية كما اصاب الاضرار اهلنا واولادنا وقد اصبحنا على حافة الهاوية - [00:19:41](#)

على الهلاك واقعين تحت تأثير الجوع والاحتياج للقوت الضروري. ونحن نضع بين ايديكم الكريمة مشكلتنا بعد ان يؤسنا ولن نجد من يأخذ بايدينا نحن المظلومين الجائعين جعلكم الله عوناً للمحتاجين. وجايبين عنوان المسكن الذي يسكنون فيه. والمؤسسة وهكذا - [00:19:59](#)

راجعون الى يوم السبت يا اخي يوم السبت ان شاء الله. حتى ننظر لموضوعكم شارع ان شاء الله وهذا ايضا اخو هندي اه يبطلب من سماحتكم ان تستخدمون له اسرته لانهم مرضى وفي حاجة الى علاج. لا هو طيب. وين ضعفه - [00:20:17](#)

طيب صاحب هذه الوريقة ايضا يا اخوانا صاحبها يمر علينا ياخذها ان شاء الله بعد المحاضرة ان شاء الله اه ونبدأ بالاسئلة آآ نرجو من سماحتكم توضيح الارشادات والنصائح اللازمة - [00:20:44](#)

واليسيرة لحفظ القرآن الكريم دون اللجوء الى شيخ نعم نعم من اسباب حفظ القرآن الكريم ويوم يسر بحمد الله طاعة الله عز وجل وابعدوا عن معاصيه يقول الشافعي رحمه الله الامام الشافعي - [00:20:59](#)

ابو عبد الله دكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي وقال ما لك رحمه للشافعي لما حضر عنده يدرس العلم - [00:21:18](#)

ويتلقى الاحاديث قال مالك للشافعي رحمه الله اني ارى عليك نور العلم فاحذر ان تطفى هذا النور بمعاصي الله فمن اعظم اسباب حفظ القرآن وتحصيل العلم البعد عن المعاصي والمخالفات - [00:21:34](#)

والمبادرة الى الطاعات واهم ذلك المحافظة على الصلوات الجماعات مع بر الوالدين مع صلة الرحم ومع الاكثار من ذكر الله ومع اداء كل ما يجب عليك من امر بالمعروف ونهي عن المنكر ودعوة الى الله وكفا عن محارم الله - [00:21:49](#)

ومن الاسباب الجد في الحفظ والمدارسة والمذاكرة اجعل لك وقت في الليل او في النهار على حسب ما يتيسر لك يكون الوقت المناسب بعيد عن الناس تدرس فيه القرآن على قليل قليل على صفحة صفحتين تدرسها وتكررها يقسم الناس في وقت مناسب -

[00:22:06](#)

واذا تيسر معك صاحب يعينك ويذكرك ويدرس معك كان هذا اكمل وافضل حتى تستعين باخيك ويستعين بك في هذه المذاكرة حتى تحفظ كتاب ربكما. نعم ومن اعظم ذلك ايضا من اسباب ذلك اللاحق - [00:22:28](#)

والضراعة الى الله ودعاءه سبحانه وتعالى ان يعينك على هذا الشيء تضرع اليه سبحانه في اوقات الاجابة في السجود في اخر الصلاة في اخر الليل تقول يا ربي حفظ لي كتابك - [00:22:45](#)

يا رب اعني على حفظ كتابك يا رب علمني ما ينفعني يا رب فقني في دينك اسأل ربك تضرع اليه هذه ثلاث اسباب من اهم الاسباب نعم اه وفي الورقة سؤال نفس الاخ يقول - [00:22:57](#)

آآ نحن فضيلة سماحة الشيخي نحن ننتظر هذا اللقاء من الاسبوع الى اسبوع لنطرح عليكم ما يلفت انظارنا من امور خطيرة جدا. ومن ضمنها استخدام الكفرة في البلاد بشكل عجيب جدا - [00:23:12](#)

بطرق الاحتيال والادهي من ذلك هو ان بعض الافراد السعوديين الذين هم يسعون ويبذلون الجهد في استخدامهم وبذلك تيسر لهم الاجراءات في حين ان مكتب الاستقدام رفض ويرفض استقدام اهل بعض المسلمين بحجة التعليمات الاخيرة التي لم تنشر حتى

الان. بالرغم - [00:23:26](#)

من ان الجميع يعلم تمام العلم بان الكفرة المبشرين يأتون الى بلادنا لعرض ما لديهم والتأثير على ضعاف النفوس في شتى المجالات ارجو من فضيلتكم بارشاد الجهات المختصة باستخدام المسلمين بدلا من الكفرة وجزاكم الله عنا خير الجزاء - [00:23:46](#)

هذا شيء مبلوغ فيه الجهود ان شاء الله. هذا شيء قد بدلت فيه الجهود انه من غيرنا ونسأل الله ان ينفع بالاسباب نسأل الله لا شك ان استخدام الكفرة من المصائب العظيمة - [00:24:04](#)

من المنكرات الظاهرة فالواجب على الشعب ان يكون حريصا على دينه بعيدا عن استغلال الكفرة يجب على المسلم ان يتعد عن استقلاب الكفرة واذا كانت هناك حاجة لو هذه الاستقدام عمال فليستقبل المسلمين لا كفرة - [00:24:15](#)

والدولة نسأل الله لها التوفيق كذلك عندها معلومات عن هذا كافية قد وعدت بالعناية بهذا الامر ولا يستقدم الا وتدعو له ضرورة ولكن نسأل الله ان ويرزقها الصالحة ويعين الشعب على مساعدتها في الخير اللهم امين يا رب حتى لا يستقدموا الكفرة وحتى لا يطلبوا

استخدام الكفرة - [00:24:33](#)

ثم ايضا هنا قد بلغتنا ايضا وهنا يوجد ناس يكتبون في جوازاتهن انهم مسلمون وهم كفار يكذبون ينبغي التحرر من هذا والا يستقدم الا اناسا معروفين او مبعوث جيد يسأل عن المسلمين الطبيعيين - [00:24:52](#)

لا عن الذين يتسمون يتسمون بالاسلام وهم كذبة او مسلمين بالدعوة والاسم مع تركهم الصلوات واسلوبهم والسترات يحذر هؤلاء ليحرص على اذا كان مضطر الى استقدام عمال يستحرص على على استقدام مسلمين معروفين بين اهل بلادهم بالاسلام -

[00:25:11](#)

وهكذا من استخدام ذلك او استخدام خادم او خادمة كل هذا يجب فيه الحذر قال لا يستقدم الا من عرف الاسلام والاستقامة والصلاة الحميدة والا فليدعو وليستعين بالله العافية من - [00:25:32](#)

اعلم ان هؤلاء ليست عند الله يصبر على ما يحصل له من مشقة لان لا يقع في هذه البلية والاستقدام الكفرة فاتنا ان ننبه ان الندوة المحاضرة القادمة ان شاء الله عن حكم تعدد الزوجات في الاسلام لفضيلة الشيخ الدريعي. هذا العلم اختار الاسئلة المناسبة ان شاء الله - [00:25:45](#)

اه رجل يريد السفر للخارج ويريد الزواج من هناك مرة مدة اقامته. ثم يطلقها اذا رجع. فهل هذا العقد صحيح؟ ام لا؟ ثم هل الطلاق يقع بالنية؟ ام لابد ده من التلفظ جزاكم الله خيرا. اولا النصيحة الا يتزوج - [00:26:05](#)

والا يتزوج من هناك الا اذا وجد مسلمة طيبة فان بعض الناس يتزود الكتابيات وان كان اصله حل لنا له كتابيات من اليهود والنصارى اذا كنا محصنات لكن في ذلك خطر - [00:26:24](#)

في زمن الاول كان عمر ينهى عن ذلك نحذرهم من شر ذلك. فكيف بحال زماننا فان كثيرا من الكتابيات يجر يجرنا الزوج الى الكفر بسبب حبه لها تجره الى الكفر - [00:26:39](#)

ثم تجر اولاده بعد ذلك الى القبر فينبغي الحذر اما كونه يتزوج في نيته انه يطلق اذا انتهى من البلاد فقد ذهب اكثر اهل العلم الى جواز هذا وهذا ليس من البدعة - [00:26:52](#)

النكاح المتعة ان يتفق الرجل والمرأة والولي على ايام معلومة ثم يطلق عن في الايام عشرة ايام شهر اقل اكثر يكون شرط بينهما متى مضى كذا وكذا فهي خالية خالية من النكاح هذا نكاح هذا محرم عند جميع العلماء - [00:27:04](#)

اما يكون يتزوجها ويخطبها ويتزوجها وفي نيته بداخل قلبه انهم متى سافر من البلاد طلقها ما يرغب ان ينقلها الى بلاده هذا عند الجمهور لا حرج فيه وليس من البدعة والنية في القلب لا يقع بها ضلال - [00:27:23](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدث به موسى ما لم تعمل او تكلم فلو نوى في قلبه ان يطلق اليوم او يطلق باسر ثم هون ما عليه شيء - [00:27:38](#)

نعم هذا يعني ما يعد المتعة مرة واحدة. ما يعجبك على عند جمهور اهل العلم ما يعجبك انا ما قول؟ نعم نعم اولادنا اولادها اولاد شرعيون مثل غيره مثل غيره من الزوجات - [00:27:48](#)

يعمل ما يستطيع ينقلها ينقلهم او ينقلها معهم ولا يطلق هذا قد يخضع لقوانين البلاد وشؤون البلاد قد لا يكون باختيارها. نعم. ما قول سماحتكم في من يقول ان القرآن سيمفونية ربانية او - [00:28:05](#)

قطعة موسيقية على حد تعبيرهم اما سخونية ما عاد السخونية اما القطعة الموسيقية هذا كلام منكر وباطل ليس بموسيقى ولا من الموسيقى في شيء وهو كلام الله الذي هو افضل كلام واحسن الكلام - [00:28:22](#)

واحسن القصص. سبحان الله. وهذا الذي يقول هالكلام ارى انه والله اعلم انه مرتد لان هذا ذم للقرآن وعيب له. نسأل الله العافية. لا حول ولا قوة اما اعرف السفونية. يعني الموسيقية ايضا - [00:28:35](#)

يا شيخ بالنسبة للشيععة يا شيخ كله محرم تحريف خلاف عن الاتحاد والله يردهم للتوبة الله يهدينا واياهم ويكفيننا شرهم آآ هل يجوز ختم القرآن باكثر من شهر ام يجب اكسر مدة شهر؟ وهل يعتبر الذي لا يختم القرآن بالشهر - [00:28:49](#)

فما دونه هاجر للقرآن افيدونا جزاكم الله خيرا ثبت في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمرو كان يختم القرآن كل ليلة ويصوم كل يوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختموا في شهر - [00:29:12](#)

قال اني اطيق افضل من ذلك. قال اختمه في عشرين ولنطق افضل من ذلك قال اختموا في عشر قال ان قال اختموا بسبع قال ثم

قال له بعد ذلك اخدموا بنا الان - [00:29:28](#)

فاذا رتبته في كل شهر فحسب او في اربعين يوما فهذا لان في بعض الروايات في اربعين يوما عمق من يتعمد هجره ولا يخشى عليه من الخطر العظيم يجب يجب عليه ان يتعاهد - [00:29:41](#)

ويقال ان يتعاهدوا هذا القرآن انه معقول المدة قد ينسى معانيه وينسى احكامه والله يقول جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فيقول سبحانه كتاب انزلناه ليتدبروا آياته - [00:29:54](#)

ويقول وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا فالمعلن كيف المعرض الغافل كيف يتبعه لا حول ولا قوة الا بالله اقرأ من المصحف يسلم يسلم يسمع الاذاعة ويقرأ الايات اللي يستحفظوها من الفاتحة - [00:30:08](#)

ويقول والله وعد المعوذتين يقرأ ما تيسر يكررها ويكررها ويتعلم الاذاعة القرآن فيها فائدة عظيمة اذاعة القرآن فيها فائدة لو جمعها طالب الخير يستفيد بها غير عظيمة عن كلام الله - [00:30:25](#)

واحفظ آيات من كتاب الله وسورة من كتاب الله كذلك نور على الدرب وفائدة عظيمة كل ليلة ما بين المغرب والعشاء من في نداء الاسلام والساعة التاسعة والنصف من كل ليلة - [00:30:41](#)

هذا فيه علم عظيم جواب المشايخ عن اساتذة المراجعين من الداخل والخارج انا اوصي كما اوصي اجتماع للقرآن والاذاعات في القرآن واوصي وبالاحاديث الدينية واحذر واحذر من سماع الاغاني والملائكة - [00:30:54](#)

بعض الناس محروم يشغل بالماهي والاغاني ويترك القرآن وسماع القرآن والعلم والفائدة التي الناس يضربون لها كعاد الابل لا حول كان الناس اذا مضى يرتحلون من بلادنا بلاد على الابل ومشقة يطلبون العلم - [00:31:13](#)

والان موجود العلم عندك في بيتك رجل لعندك في بيتك افتحه على اذاعة القرآن تجد علما ثم اغلقه لا تسمع شيء غير هذا اغلب اسمع الاغاني والماهي والاشياء الضارة الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله راجع - [00:31:28](#)

لا هذا يختلف باختلاف اصوات الناس ممكن صوتهم موسيقى ولكن صوت ولا ينبغي الاشبه بالموسيقى المحرمة التي هي من الاف اللغو فينبغي له ان يقول انه مؤثر في القلوب انه - [00:31:55](#)

آآ فيه الهداية فيه الرحمة فيه الشفاء ولا سيما بالصوت الحسن الحسنة لها اثر في القلوب آآ راجع في المكتبات الان روايات اسمها روايات تاريخ الاسلام وقد ذهبت هذه الروايات على تشويه سلف الامة يزيد ومعاقبة وعائشة بل والقدرح في الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:11](#)

وللاسف في هذه الروايات ما زالت تباع في المكتبات اسمها روايات تاريخ الاسلام مؤلفها الصليبي. آآ حاقده اسمه جورج زيدان. نأمل النظر في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا ما سمع بهذا لكن انت يا اخي اذا سمعت بهذا تأتي بها - [00:32:33](#)

تشتري هذا اذا وجدته تعطيك الثمن حتى نشوفه الحقيقة في مصر شيء اخر بعد لكن المقصود اذا رآها فاذا في مكة او في الرياض او في مكة من رآها منكم - [00:32:48](#)

يريد يرسلها لنا ونعطيه الثواب جزاكم الله خير حتى نشوف حقيقة لو نعمل ما يلزم من اجل منعها ومصادرتها اه هل يرفع في اخر الزمان ينزع القرآن ويصبح الناس لا احد يفوت شيئا من البرهان لا حول ولا يوجد في الصفوف شيء - [00:33:05](#)

بينما بلا كتاب بلا بلا شيء لا حول ولا قوة الا بالله هنا لماذا هو وورنا اهداك جزاك الله خير نعم حفظ القرآن كاملا ثم اشتغل بالدنيا ونسيه افيدوننا ما جزاؤه - [00:33:23](#)

عليه خطر وعليه التوبة والاستغفار ولا يكون يرجع يرجع الى كتاب الله ويعيد قراءته وتذكر ما فيه وان شاء الله لا لا حرج هذا هذي ذلة ايوة يرجع الى الله وليتوب الى الله ويستغفر الله ومن تاب تاب الله عليه. نعم. سيدنا الشيخ الان استغرق اوقات الناس كلها يعني.

يجب على المؤمن الدنيا زائلة - [00:33:47](#)

لا يشغل نفسه بالدنيا ليس له منها الا ما كتب الله له في الحديث من اصبح والدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله لا حول ولا يأتيه من الدنيا الا ما كتب له - [00:34:06](#)

ومن اصبح ولا اخر همه جمع الله له شمله ان شاء الله وجعل غناه في قلبه وافته الدنيا وهي راغمة لابد للانسان ان يجعل وقت لآخرته للقراءة للمطالعة للفائدة للتحدث مع اهله مع اصحابه الاخير - [00:34:18](#)

كل ليله ونهاره للدنيا ولا حول ولا قوة الا بالله ثم ليكن من اعظم همه ان يحافظ على الصلاة الخمس في الجماعة كل ما مضى الصلاة يكون على ماله يكون مرابط يعتني بالصلاة - [00:34:33](#)

فمن السبع يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الرجل قلبه معلق بالمساجد كل ما فرغ من صلاة يرتقب الاخرى ويسارع اليها في وقتها مع اخوانه هذا من اهم الامور بعد التوحيد ان تعنى بصلاتك. ثم هكذا امور دينك وامور دنياك - [00:34:46](#)

المتعلقة باهلك بجيرانك فيكون كل همك لطلب الدنيا فان صاحبها لا يشيع صاحبها كساري البحر ابدأ يقول النبي صلى الله عليه وسلم في ابن ادم فاعطي واديا مما لم ترى لهما ثالثا - [00:35:02](#)

ولا يملأ جف من ادم من التراب نعم انتم انظروا الان ناس عندهم مئات الملايين والالف الملايين وتعبانين يطلبون الزيادة لا حول ولا قوة الا بالله. ما حكم اخذ الاجرة على تلاوة القرآن - [00:35:19](#)

وعلى تعليم القرآن وما حكم تلاوته على الميت هذا في التفصيل اما التلاوة وقد ذكر اجماع العلماء على تحريمه من وجهاء التلاوة يقول اقرأ لي كذا يقرأ لكذا بكذا وكذا ما كتب له - [00:35:35](#)

اقرأ لي كذا بكذا وكذا او اقرأ لبيت كذا بكذا هذا لا يجوز. لا يجوز التعاقد على التلاوة جزء او جزءين لفلان او ميت فلان هذا لا يجوز اما التعليم فلا بأس على الصحيح - [00:35:53](#)

ويتعاقد مع إنسان يعمله في مدرسة او يدرس في مدرسة الطلبة بشيء معلوم كل شهر لا بأس لان الناس محتاجين الى هذا الشيء والنبي قال انها حق ما اخذت اجرا كتاب الله - [00:36:06](#)

التعليم وقراءة على المرطى هذا لا بأس بالاجرة فيه. اما مجرد التلاوة لا ايوه بيقول اللهم صلي على سيدنا اما قراءة الاموات ما تجوز. هم. الميت معه اذا مات انتهى ما يسمع القرآن ولا ينتهي بالقرآن - [00:36:16](#)

ان يدعى له بالمغفرة والرحمة يدعى له يصدق عنه ما في بال اما كونه يقرأ عليه او يقرأ للميت هذا ما ورد في النصوص. بعض اهل العلم قالوا ان اذا قرب ثوب له لا بأس لكنه قول ليس عليه دليل - [00:36:33](#)

فالاولى ترك ذلك ولكن يدعون بالخير والرحمة والمغفرة يتصدقوا عنه هذا هو اللي اجمع العلماء على ان ينفعه. اجمع العلماء على ان الميت ينتفع بالصدقة الدعاء. ايوة. نعم. طيب يا شيخ وكذلك انتبه اذا قضي عن دينه ينتفع بذلك. اذا حج عنه - [00:36:47](#)

اذا اودع في الصيام الذي مات وهو لم يصمه وعافاه الله ولم يصم وفرط يصام عنه كل هذا ينفعه قراءة القرآن تنفع عند الاحترام يعي ويفهم نعم يا شيخ طيب بالنسبة للمنطقة الغربية الثلاثة الايام كل ابوها يقرون فيها على الميت. الله يا ذا الجلال قد كتب فيها كتابا كبيرا نسأل الله عند الباب - [00:37:04](#)

مائل ان الله يهدي الجميع نعم ما حكم من حلف بالقرآن الكريم وعظمته القرآن كلام الله بل حلف القرآن حلف بكلام الله فاذا قاله القرآن المزيد او كلام الله لا افعل كذا فهو حلف بالقرآن حلف بكلام الله مثل لو قال وعلم - [00:37:26](#)

لله وعزة الله او رحمة الله كله لا بأس نعم اه اخر يقول مدير العلاقات العامة الاداري بمستشفى الملك فيصل يمنع من اراد ان يذكر في الصلاة داخل المستشفى ويذكر بالصلاة داخل المستشفى وهذا امر عظيم حيث يساعد على ترك الصلاة فكيف يكون هذا التصرف من رجل مسؤول في بلد مسلم لانه لمن - [00:37:42](#)

المنكر ينظر الامر ان شاء الله ينظر للامر الان الملك فهد الملك فهد ولا مستشفى الملك آآ فهد اه بسم الله الرحمن الرحيم نعم كذلك آيات الله اذا كان اراد بها القرآن - [00:38:05](#)

فلا بأس ان كان اراد بها آيات الله اللي هي الليل والنهار ما يجوز لانها مخلوقات اما اذا قال اقسمتم بايات الله او اقسم بايات الله يعني القرآن فهو كلام الله - [00:38:30](#)

واذا قال اقسمت بايات الله او اقسم باياته يعني به الليل والنهار او الشمس والقمر او الشهوات والارض لا ما يجوز. لانها مخلوقات

ومن آيات الليل والنهار نعم آخر يقول ما هي انواع هجر القرآن الكريم - [00:38:40](#)
افيدونا جزاكم الله خيرا انواعه كثيرة. هم منها هجر الفاظه ولا يقرأ هذه اسهلها ان قبل يمضي عليها ما قرأ واذا كان يعمل به لا يضره
لكن ترك ما هو الافضل والذي ينبغي - [00:38:54](#)

ومنها هجر معاني لا يتدبر ولا يتعقل هذه الاشد ومنها اجر العمل به وهذا اعظم وانكر هو لا يعمل به والعياذ بالله هذا اشدها وانكرها
نسأل الله العافية نعم روى الترمذي في جامعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عرضت علي ذنوب امتي فوجدت اعظمها
الاية - [00:39:08](#)

يثوبها الشخص ثم يتلوها الشخص او يحفظها ثم ينساها. فهل هذا يعتبر من الكبائر؟ هذا ضعيف الاسناد عند اهل العلم ضعيف
الاسناد. نعم واخر يقول اه اني احد المدرسين القرآن وهو - [00:39:30](#)

حيث اني اخذ اجرة على تدريسي. والمقصد من اخذ الاجرة على تدريسه ان اتقوى به على حفظ القرآن. لعيالي من ذلك. لا بأس
القرآن وانت مأجور ان شاء الله ولا حرج عليك وتزوج ان شاء الله. نعم. هناك جماعة من عبدة القبور يحفظون القرآن ويجددون
تلاوته. واذا قرأوه او سمعوه - [00:39:48](#)

وبكوا ولربما اغمي عليهم من شدة الوجه الوجه كما يقولون فهل هؤلاء مع السفارة الكرام البررة؟ حتى النصارى يبكون. هم. حتى
النصارى وليس البكاء دليلا. هم. اذا كان يحفظ القرآن ويبيكي ولكنه يعبد الاموات - [00:40:08](#)
يختلف من الاموات وهو مشرك مثل النصارى والعياذ بالله بل من الشيطان يحفظ اية الكرسي علمها بعض علمها ابو هريرة. شيطان
نفسه. لما مسكها ابو هريرة قال دعني اعلمك اية من كتاب الله - [00:40:22](#)

لازم اعرف ان الله يحفظه حتى اذا قتلها عند النوم. مم. وهي اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم المقصود يا اخي العمل
المقصود العمل فلو حفظ القرآن وصام النهار وقام الليل - [00:40:35](#)
وهو يعبد غير الله او يسب القرآن او يسب دين الله فهو مع الكفار نسأل الله ولو صام النهار وقام الليل وحفظ القرآن. المستشفيات
يوجد بها مرضى مسلمون ولكن بعضهم يكون مجروحا وعمليات كسيرة - [00:40:47](#)

ولا يستطيع اداء الصلاة او الوضوء. ولا يجد من يساعده على ذلك. فهل ممكن يوضع اناء به تراب يتعثرون به ممكن ولا؟ هذا بلغ في
المستشفيات. بلغت وعمم ايوة انهم يضعون تحت كل كرسي شيء من التراب في اناء او في كيس يتيممها عند العجز عن الوضوء
والدعاة يمرون عليهم ويعلمونهم - [00:41:02](#)
لا لا يكمل ان شاء الله. وفق الله الجميع. ووفق الله الجميع. والان - [00:41:22](#)